[57] وفي رواية قال له: أسكت فوا ما تزال تدحض، أي تزلق في بولك، انما قتله على واصحابه جاءوا به حتى ألقوه بيننا. وذكر أن عليا رضي ا تعالى عنه لما احتج على معاوية رضي ا تعالى عنه بهذا الحديث ولم يسع معاوية انكاره قال: انما قتله من أخرجه من داره، يعني بذلك عليا. فقال علي رضي ا تعالى عنه: فرسول ا صلى ا عليه وسلم اذن قتل حمزة حين أخرجه ". قال: " وكان ذوالكلاع رضي ا تعالى عنه مع معاوية وقال له يوما ولعمرو ابن العاص: كيف نقاتل عليا وعمار بن ياسر ؟ ! فقالا له: ان عمارا يعود الينا ويقتل معنا. فقتل ذوالكلاع قبل قتل عمار، ولما قتل عمار قال معوية: لو كان ذوالكلاع حيا لمال بنصف الناس إلى على، أي لان ذا الكلاع ذووه اربعة الاف اهلبيت، وقيل: عشرة آلاف ". وقال شهاب الدين الخفاجي في [نسيم الرياض]: " ومما اخبر به صلى ا تعالى عليه وسلم من المغيبات ان عمار بن ياسر الصحابي المشهور تقتله الفئة الباغية. من البغي وهو الخروج بغير حق على الامام. ولفظ مسلم: قال النبي صلى ا عليه وسلم لعمار: تقتلك الفئة الباغية. وروي: وقاتله في النار. فقتله اصحاب معوية وكان هو مع علي بصفين وهو صريح في ان الخليفة بحق هو علي رضي ا عنه وان معوية مخطئ في اجتهاده كما في حديث " إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق " وابن سمية هو عمار رضي ا تعالى عنه كان مع على، وهذا هو الذي ندين ا به، وهو ان عليا كرم ا وجهه على الحق ومجتهد مصيب في عدم تسليم قتلة عثمان، ومعوية رضي ا تعالى عنه مجتهد مخطي، فدع القيل والقال فماذا بعد الحق الا الضلال ؟ ! وقد تأول معوية حديث عمار لما لم يجد مجالا لانكاره فقال: انما قتله من أخرجه، ولذا قال علي كرم ا وجهه لما بلغه قوله: فرسول ا صلى _____